

**ADE 404 KLASİK METİNLER**  
**(النصوص الكلاسيكية)**  
**12. HAFTA (HAFTASI)**

**DR. ÖĞR. ÜYESİ MOHAMED KALOU (ÖĞRETİM ELEMANI)**

**(نص كلاسيكي عنوانه : قس بن ساعدة)**

## DERS İZLENESİ

- (۱) قراءة الدرس قراءة صحيحة وسليمة
- (۲) الثروة اللغوية
- (۳) استنتاجات من النص الكلاسيكي الجنس الناقص والطباق والسجع مع أمثلة.
- (۴) ما الهدف من السجع، وما هو سجع الكهان؟
- (۵) كيف يختار الطالب الإجابة الصحيحة؟

النصوص الكلاسيكية

Klasik Metinler

قسّ بن ساعدة

DOÇ. DR. Mohamed KALOU



## قِسُّ بْنُ سَاعِدَةَ

هُوَ أُسْقُفُ نَجْرَانَ وَخَطِيبُ الْعَرَبِ وَشَاعِرُهَا، وَحَلِيمُهَا وَحَكِيمُهَا  
وَحَكَمُهَا فِي عَصْرِهِ، يُقَالُ: إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَلَا عَلَى شَرَفٍ وَخَطَبَ  
عَلَيْهِ، وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ فِي كَلَامِهِ: أَمَّا بَعْدُ، وَأَوَّلُ مَنْ اتَّكَأَ عِنْدَ  
خُطْبَتِهِ عَلَى سَيْفٍ أَوْ عَصَا، حَدَّثَ بَعْضُهُمْ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى  
قِسٍّ بِسُوقٍ عُكَاظٍ وَهُوَ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا وَعُودُوا: مَنْ عَاشَ  
مَاتَ، وَمَنْ مَاتَ فَاتَ، وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ آتٍ، لَيْلٌ دَاجٍ، وَنَهَارٌ سَاجٍ،

وَسَّمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَأَرْضٌ ذَاتُ فَجَاجٍ، مِهَادٌ مَوْضُوعٌ، وَسَقْفٌ  
مَرْفُوعٌ، بَحَارٌ تَزْخَرُ، وَنُجُومٌ تَزْهَرُ، ضَوْءٌ وَظِلَامٌ، وَبَرٌّ وَأَنَامٌ، وَمَطْعَمٌ  
وَمَشْرَبٌ. وَمَلْبَسٌ وَمَرْكَبٌ، مَا لِي أَرَى النَّاسَ يَذْهَبُونَ وَلَا يَرْجِعُونَ؟  
أَرْضُوا فَأَقَامُوا أَمْ تُرْكُوا فَنَامُوا؟ ثُمَّ أَنشَأَ يَقُولُ:

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ  
لَمَّا رَأَيْتُ مَوَارِدًا لِلْمَوْتِ لَيْسَ لَهَا مَصَادِرُ  
وَرَأَيْتُ قَوْمِي نَحْوَهَا يَسْعَى الْأَصَاغِرُ وَالْأَكَابِرُ  
أَيَقْنَتُ أَنِّي لَا مَحَالَةَ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرُ

## ❖ الثروة اللغوية: الخوري البطريرك البابا

أُسْقِفُ: مطران، وهو شخص ذو منزلة رفيعة في الكنيسة.

شَرَفٍ: المكانُ العالي.

اتَّكَأَ: اسْتَنَدَ واعْتَمَدَ عليه.

مَجَنَّة

ذِي المجاز

بِسُوقِ عُكَاظٍ: أحد أسواق العرب في الجاهلية.

دَاج : مظلّم.

سَاج: يذهب و يجيء.

أَبْرَاج : أقسام للسماء.

**فِجَاجٌ:** جمع مفرده فَجٌّ، والفَجُّ: الطريق الواسع بين جَبَلَيْنِ.

**مِهَادٌ:** أرض مُسْتَوِيَةٌ ومنخفضة.

**تَزْخَرُ:** تمتلئ وتفيض.

**بَرٌّ:** الأرض اليابسة عكس البحر.

**أَنَامَ:** جميع ما على الأرض مِنَ الْخَلْقِ.

**بَصَائِرُ:** جمع مفرده بصيرة، أي عبرة وخبرة.

❖ ذكر الخطيب الجناس الناقص في: (داج - ساج، تَزْخَرُ، تَزْهَرُ).

❖ كذلك ذكر الطِّبَاق في: (لَيْلٌ - نَهَارٌ، وَسَمَاءٌ - وَأَرْضٌ).



❖ وأكثر الخطيب من السجع في: (دَاجٌ، أَبْرَاجٌ، فِجَاجٌ- مَوْضُوعٌ، مَرْفُوعٌ- تَزْخَرُ، تَزْهَرُ)؛ ليزيد من موسيقى النص دون تكلف.

❖ أجبوا عن الأسئلة التالية:

54- يعطينا الشعر الجاهلي صورة عامة عن النظام القبلي الذي كان **سائداً** في المجتمع العربي قبل الإسلام.  
(طارئاً، رائعاً، **سائداً**؛ لا ذعاً، حاذقاً).



55- **ظَهَرَتْ** في السنوات الأخيرة ظاهرة تربية الحيوانات الأليفة في المنزل وخاصة القطط الأليفة والكلاب بأنواعها المختلفة.  
(انكسرت، انقلبت، **ظهرت**؛ اخترعت، شاهدت).

56- المؤسسات البحثية تعاني من مشكلات عدة؛ من بينها ..... **انفصّام**. الصلة بين الجامعات وحقل الإنتاج.  
(انقسام، انتظام، **انفصام**؛ انبعث، انتزاع).

57- الحضارة قيمة مشتركة بين شعوب العالم لكل منهم

إسهامٌ فيها. بل إننا شركاء في صنع حضارة العالم المعاصرة.

(إزالة منها، إسهام فيها؛ ارتياح منها، انحصار فيها، إمضاء عليها).

58- السخاء والعطاء مفاهيم غير مقتصرة على المال **إنَّمَا**.....

تشمل العديد من الأمور والسلوكيات.

(حيثما، بينما، **إنَّمَا**؛ فحسب، حتى).

# شكراً لاستماعكم

DOÇ. DR. Mohamed KALOU

